قبل اقسم قال ابن القواس هذا ضعيف وهو المهر انها نفى لما حكم عنهم من انكار النعت ومنعه
ابن هشام فى المغنى قوله حرف التوقع قد وفى المضارع للتعليل امور احدها يحتمل قوله حرف التوقع
وذلك مع المضارع واضح كقولك قد يقدم الغايب اليوم اذا كنت متوقعا قدومه واما مع الماضي
فاثبته الاكثرون وانكر بعضهم كونها للتوقع مع الماضي وقالوا التوقع انتظار الوقوع والماضي قد
وقع ومراد المثبتين كذلك انها تدل على ان الفعل الماضي كان قبل الاخبار متوقعا لا انه الان متوقع
وقال ابو حيان الذى نقلناه من افواه الشيوخ بالاندلس انها حرف اذا دخلت على الماضي وحرف
توقع اذا دخلت على المستقبل الثانى قال ابن هشام والذي يظهر لى قول ثالث وهو انها
لا تفيد التوقع اصلا اما فى المضارع فلان قولك يقدم الغايب يفيد التوقع بدون قد اذ الظاهر
من حال المخبر عن المستقبل انه متوقع واما فى الماضي فلانه لو صح اثبات التوقع بمعنى انها تدخل على ما هو
متوقع لصح ان يقال فى لا رجل بالفتح انها للاستفهام لانها لا تدخل الا جوابا لمن قال هل من رجل
ونحوه فالذى بعد لا مستفهم عنه من جهة شخص اخر كما ان الواقع الماضي بعد قد متوقع ولم يقل انها تفيد
التوقع ولم يتعرض للتوقع فى الداخلة على المضارع البتة وهو الحق الثالث من معانى قد التحقيق
فى الماضي والمضارع ذكره فى التسهيل والتقريب فى الماضي ذكره فى التسهيل ايضا والتكثير فى المضارع
ذكره فى المغنى عن سيبويه والنفى وهو غريب حكاه ابن سيده واشار اليه فى التسهيل قوله
والهمزة اعم تصرفا نقول الى اخره ذكر اربعة احكام وانفردت بها الهمزة عن هل ولها ست
احكام ذكرتها فى اول حاشية المغنى المسماة بالفتح والقريب وفى الاشباه والنظاير النحوية
قوله حرف الردع كلا وبمعنى حقا اختيارا مذهب الكسائى فى بعض المعنى الثانى لها انها بمعنى
حقا وقد قال ابن هشام انه لا يطرد وان قول ابى حاتم انها تكون بمعنى الا الاستفتاحية اولى منه
ومن قول النضر بن شميل انها تكون حرف جواب بمنزلة اى لانه اكثر اطرادا باب الاخبار
بالذى والالف واللام قول الالفية والكافية والعبارة لها واذا اخبرت بالذى .
قدرتها قال ابو حيان هذا الطلاق فى محل التقييد لان المخبر عنه اذا كان اسم استفهام يجب تقديمه
ولا يتقدم الذى فيقال فى الاخبار عن اى من ايهم قايم ومن اى رجل كان اخاك ايهم الذي
هو كان اخوك ولذلك عدل ابو على الفارسى عن التقديم فقال الحق الكلام الذي تتدرج
فيه هذه الاسيلة قال ولو كان الاخبار عن اسم دخلت اداته قدمت على الذي فيقال عن زيد
من زيد اخوك قول الالفية ما قبل اخبر عنه بالذى خبرا عن الذي مبتدا قبل استقر كان

ينبغى ان يقال ما قبل اخبر عنه بالذي خبر هو ان حلمه كما قال نظير ذلك فى التسهيل
تشمل الضمير المتصل وكذا قول ابن الحاجب واخره كان ينبغى ان يزيد او حلمه واجاب
قاسم بانه لا يجوز ان الضمير المتصل لا يمكن تاخيره الا بعد انفصاله فلم يحتج الى التنبيه
عليه لوضوحه قولهما والعبارة للكافية ضمير الها قال ابو حيان كان ينبغى ان يشترط فيه
ان يكون الضمير غايبا مطلقا سواء كان المخبر عنه مظهرا او مضمرا المتكلم او مخاطب قول
الالفية قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه بها هنا قد حتما الذى الغنى عنه باجنبى او
بمضمر شرط فراع ما دعوا فيه امور الاول قال فى شرح الكافية كان جواز اشتراط
الاستغنى عنه بمضمر ما يغنى عن اشتراط قبول التعريف لكن ذكرته زيادة من البيان
الثانى استغنى فى شرح الكافية كان فى جواز اشتراط الاستغنى عنه بمضمر ما يغنى عن
اشتراط قبول التعريف لكن ذكرته زيادة من البيان الثانى استغنى فى شرح الكافية من شرط
الاستغنا عنه باجنبى ما لو كان الضمير عايدا الى اسم من جملة اخرى فانه يجوز الاخبار عنه
بجواز ان يذكر انسان فيقول لقيته فيجوز الاخبار عن الها فيقال الذي لقيته هو قال نبه
على ذلك الشلوبين مستدركا على الجزولى فى قوله فان لا يكون قبل الاخبار عايدا الى شى
انتهى قال ابو حيان وقد وافق ابن عصفور الشلوبين على جواز ذلك لكن خالف الشلوبين
الصغير وقال ان ما ذكره ابو على الشلوبين على جواز ذلك غير صحيح قال ابو حيان ونكتة الخلاف
شرط هذا الضمير ان يكون عايدا على شى قبله او شرطه ان لا يكون رابطا الثالث نفى من الشروط
جواز استعماله منسا وان يكون بعض ما يوصف من جملة او جملتين فى حكم جملة واحدة كالشرط
والجزا وامكان الاستعادة ذكر هذه الاربعة فى التسهيل والاولين فى الكافية الشافية وهى
ايضا واردة على كافية ابن الحاجب وان كان الذى يراد الاخبار عنه معطوفا عليه اشترط
اتحاد العامل حقيقة او حكما ذكره فى التسهيل قولهما ان صح صوغ صلة منه لال نفى شرط بان
وهو ان يكون الفعل موجبا غير منفي ذكره فى التسهيل وهو ايضا وارد على قول الكافية وكذلك
الالف واللام فى الجملة الفعلية خاصة تنبيه ظاهر عبارة الكافية ان الذي اعم فى باب
الاخبار من الالف واللام وهو كذلك ذكر الاخفش مسايل يخبر فيها بال ولا يصح الاخبار فيها
بالذى الاولى نابت جاريتا زيد لا فعلنا قال اخبرت عن زيد قلت القايم جاريتاه لا القاعد زيد
زيد ولو اخبر بالذى فقلت الذي قامت جاريتاه لا الذي قعدنا لم يجز لانه من الجملة المعطوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)